

3- الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً - منهج البحث

ثانياً - مجتمع البحث

ثالثاً - عينة البحث

رابعاً - أدوات البحث

خامساً - اختبار أدوات البحث (صحيفة الاستبيان) خطوات تقنين أدوات البحث

سادساً - الدراسة الاستطلاعية

سابعاً - مقياس الرضا الوظيفي

ثامناً - مقياس الأداء التدريسي

تاسعاً - الأداء التدريسي من خلال أداة ملاحظة وتقويم معلم التربية البدنية وعلاقته بالرضا الوظيفي لمعلمي التربية البدنية

بمرحلة التعليم الأساسي في طرابلس - ليبيا

عاشراً - أساليب التحليل الاحصائي للبيانات

3- الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً - منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) لمناسبتة لطبيعة البحث .

ثانياً - مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في معلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي في مدينة طرابلس والمكلفين بالتدريس فعلياً والبالغ عددهم (904) معلم ومعلمة موزعين على (289) مدرسة.

ثالثاً - عينة البحث:

ولغرض تحديد حجم عينة ممثلة للمجتمع تمثيلاً جيداً لضمان درجة عالية من الموضوعية ونسبة خطأ 5% تم تحديد حجم العينة باستخدام المعادلة التالية: (74 : 41 - 47)

$$n = \frac{p'1 - p'}{\left[\frac{p'1 - p'}{N} + \frac{E^2}{SD^2} \right]}$$

حيث أن:

n = حجم عينة البحث

N = حجم مجتمع البحث

SD = الدرجة المعيارية (القيمة الجدولية المقابلة لدرجة الثقة) عند معامل ثقة 95% وهي (1.96).

P = قيمة احتمالية تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، حيث كلما اقتربت قيمة p من الصفر والواحد الصحيح كلما صغر حجم العينة، وكلما اقتربت قيمة P من النصف كلما زاد حجم العينة، وبالتالي تم اختيار قيمة P بحيث تساوي 0.5 حتى يضمن الباحث الحصول على اكبر عينة.

E = الحد الأقصى للخطأ المسموح به في تحديد حجم العينة، حيث تم الافتراض ان الحد الأقصى للخطأ المسموح به يساوي حوالي 0.05، أي تم تحديد (افتراض) قيمة مسبقا بحيث تساوي 0.05.

وبالتطبيق في المعادلة السابقة فقد بلغ حجم عينة البحث (270) معلم ومعلمة .

جدول (2) يوضح حجم مجتمع وعينة البحث والاستمارات الموزعة

حجم المجتمع	حجم العينة	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستردة	الاستمارات الصالحة للتحليل	
				العدد	النسبة
904	270	300	283	270	90%

رابعاً - أدوات البحث:

في ضوء أهداف وطبيعة البحث قام الباحث ببناء مقياسي الأداء التدريسي والرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية في طرابلس بليبيا وذلك باتخاذ الخطوات التالية لبناء المقياسين :

1. المسح المكتبي للمراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة التي تناولت موضوع بناء مقياسي الأداء التدريسي

والرضا الوظيفي في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس العام وعلم النفس التربوي وعلم النفس التعليمي .

2. الاطلاع على مقاييس الأداء التدريسي والرضا الوظيفي التي سبق أعدادها في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم

النفس العام وعلم النفس التربوي وعلم النفس التعليمي والتي يمكن الاستفادة منها عند بناء المقياسين قيد البحث .

3. استطلاع رأى موجهي مادة التربية البدنية والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس عن الأداء التدريسي .
4. استطلاع رأى معلمي ومعلمات مادة التربية البدنية والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس العام وعلم النفس التربوي عن الرضا الوظيفي .
5. تحديد الإبعاد الرئيسية لكل مقياس على حده ، من خلال المسح المرجعي ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمقياسين قيد البحث وأراء معلمي ومعلمات مادة التربية البدنية والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس العام وعلم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي وطرق تدريس التربية البدنية .
6. صياغة العبارات التي تقع تحت كل بعد على حده للمقياسين قيد البحث .
7. إعداد كل مقياس على حده في صورته الأولية مرفق (3) ، مرفق (4) .
8. عرض مقياس الأداء التدريسي مرفق (4) علي هيئة محكمين من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس مرفق (8) للتأكد من مناسبة العبارات لمجالات البحث ودقة صياغتها ووضوحها وحذف أو تعديل بعض العبارات وفق ما يناسب.
9. عرض مقياس الرضا الوظيفي مرفق (3) علي هيئة محكمين من الخبراء في مجالات المناهج وطرق التدريس وعلم النفس العام وعلم النفس التعليمي وعلم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي وطرق تدريس التربية البدنية مرفق (8) للتأكد من مناسبة العبارات لمجالات البحث ودقة صياغتها ووضوحها وحذف أو تعديل بعض العبارات وفق ما يناسب.
10. صياغة عبارات المقياسين قيد البحث في صورتها النهائية وإيجاد المعاملات العلمية لهما (الصدق - الثبات)

وقد أسفر الأجراء عن النتائج الآتية :

- 1 - مقياس الأداء التدريسي مرفق (5) : ويتكون من (110) عبارة موزعة على خمسة محاور على النحو التالي :
 - المحور الاول: يتكون من (11) عبارة لقياس علاقات المعلم.
 - المحور الثاني: يتكون من (6) عبارات لقياس سلوكيات المعلم
 - المحور الثالث: يتكون من (14) عبارة لقياس التخطيط العام
 - المحور الرابع: يتكون من (66) عبارة لقياس التخطيط للتدريس (قبل الدرس - أثناء الدرس - بعد الدرس) .
 - المحور الخامس: يتكون من (13) عبارة لقياس النمو المهني.
- 2 - مقياس الرضا الوظيفي مرفق (7) : ويتكون المقياس من (79) عبارة موزعة على سبعة محاور على النحو التالي :
 - المحور الأول: يتكون من (10) عبارات لقياس مدى الرضا عن قدرة معلم التربية البدنية على أنجاز مسؤوليات الوظيفة.
 - المحور الثاني: يتكون من (10) عبارات لقياس مدى الرضا عن الاعتراف والتقدير المعنوي من جانب الرؤساء والزملاء.
 - المحور الثالث: يتكون من (10) عبارات لقياس الشعور بالأمن والاستقرار والتميز .
 - المحور الرابع: يتكون من (11) عبارة لقياس الرضا عن طبيعة تدريس مادة التربية البدنية.
 - المحور الخامس: يتكون من (17) عبارة لقياس الرضا عن الدخل الشهري.
 - المحور السادس: يتكون من (9) عبارات لقياس الرضا عن مكانة المهنة في المجتمع.
 - المحور السابع: يتكون من (11) عبارة لقياس الرضا عن طبيعة الاشراف والتوجيه.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على عبارات مقياسي الأداء التدريسي والرضا الوظيفي وتم تحديد اوزان الاستجابات للعبارات وفقاً للجدول الآتي :

جدول (3) يوضح اوزان الاستجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي

الوزن	الرأي
5	أوافق بشدة
4	أوافق
3	أوافق الى حد ما
2	غير موافق
1	غير موافق بشدة

وتم تحديد اوزان الاستجابات الخمسة (1-2-3-4-5) وقد حصرت فيما بينها اربع مسافات والجدول الآتي يبين ذلك :

جدول (4) تحديد الاتجاهات وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب المتوسط المرجح

ت	المتوسط المرجح	الرأي
1	من 1 الى 1.79	لا اوافق بشدة
2	من 1.80 الى 2.59	لا اوافق
3	من 2.60 الى 3.39	اوافق الى حد ما
4	3.40 الى 4.19	اوافق
5	4.20 الى 5	اوافق بشدة

ايجاد المعاملات العلمية لمقياسي الأداء التدريسي والرضا الوظيفي قيد البحث .

خامساً - اختبار أداة البحث (صحيفة الاستبيان):

سادساً - الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (50) مفردة من مفردات عينة البحث طبق الباحث عليهم مقياسي الأداء التدريسي والرضا الوظيفي , وذلك للتأكد من صدق الأداة وثباتها وكانت النتائج كما يلي:

المعاملات العلمية لأداتي البحث :-

سابعاً - مقياس الأداء التدريسي :

1 - صدق المقياس :

أ- تقدير صدق المحتوى للمقياس :

تم عرض الإستبيان على مجموعة من المحكمين مرفق (8) في مجال المناهج وطرق تدريس التربية البدنية وعلم النفس الرياضي لمعرفة رأيهم حول،صلاحية الإستبيان لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها ولتحديد مدى شمولية العبارات التي تم صياغتها والمحاوور للإستبيان في ضوء المعايير والتعريفات الإجرائية، كما طلب منهم تحديد مدى صلاحية كل عبارة لقياس ذلك البعد، ومدى ملاءمتها ، والتعليق كلما تطلب الأمر،ولقد قام الباحث بتعديل بعض العبارات،

بناء على ملاحظات واقتراحات بعض أعضاء لجنة التحكيم، وبعد إجراء التعديلات أعيدت صياغة العبارات وتم التأكد من سلامتها لغوياً. وتم تحديد محاور المقياس في خمسة محاور هي :

1. علاقات المعلم .
2. سلوكيات المعلم .
3. التخطيط العام .
4. التخطيط للتدريس (قبل - أثناء - بعد) الدرس .
5. النمو المهني .

ب- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للإستبيان على مفردات العينة الاستطلاعية وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5) صدق الاتساق الداخلي للعبارات التي تقيس علاقات المعلم (المحور الأول) (ن = 50)

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	680.	0.00*	7	0.70	0.00*
2	90.6	0.00*	8	0.65	0.00*
3	790.	0.00*	9	0.66	0.00*
4	0.60	0.00*	10	0.68	0.00*
5	50.6	0.00*	11	0.72	0.00*
6	0.76	0.00*			

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.273

جدول (6) صدق الاتساق الداخلي للعبارات التي تقيس سلوكيات المعلم (المحور الثاني)

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	0.54	0.00*	4	0.40	0.00*
2	0.44	0.00*	5	0.38	0.00*
3	0.39	0.00*	6	0.38	0.00*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.273

جدول (7) صدق الاتساق الداخلي للعبارات التي تقيس التخطيط العام (المحور الثالث)

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	0.71	0.00*	8	0.59	0.00*
2	0.69	0.00*	9	0.67	0.00*
3	0.59	0.00*	10	0.66	0.00*
4	0.56	0.00*	11	0.65	0.00*
5	0.49	0.00*	12	0.58	0.00*
6	0.62	0.00*	13	0.64	0.00*
7	0.66	0.00*	14	0.60	0.00*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.273

جدول (8) صدق الاتساق الداخلي للعبارات التي تقيس التخطيط للتدريس (المحور الرابع)

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	0.66	0.00*	34	0.59	0.00*
2	0.65	0.00*	35	0.56	0.00*
3	90.5	0.00*	36	0.49	0.00*
4	660.	0.00*	37	0.62	0.00*
5	90.4	0.00*	38	0.66	0.00*
6	70.4	0.00*	39	0.56	0.00*
7	0.55	0.00*	40	0.67	0.00*
8	0.67	0.00*	41	0.59	0.00*
9	0.64	0.00*	42	0.69	0.00*
10	0.66	0.00*	43	0.40	0.00*
11	0.71	0.00*	44	0.38	0.00*
12	0.69	0.00*	45	0.66	0.00*
13	0.56	0.00*	46	0.36	0.00*
14	0.57	0.00*	47	0.32	0.00*
15	0.66	0.00*	48	0.48	0.00*
16	0.70	0.00*	49	0.70	0.00*
17	0.65	0.00*	50	0.49	0.00*
18	0.56	0.00*	51	0.54	0.00*
19	0.68	0.00*	52	0.52	0.00*
20	0.47	0.00*	53	0.52	0.00*
21	0.49	0.00*	54	0.67	0.00*
22	0.47	0.00*	55	0.59	0.00*
23	0.68	0.00*	56	0.57	0.00*
24	0.73	0.00*	57	0.47	0.00*
25	0.57	0.00*	58	0.68	0.00*
26	0.55	0.00*	59	0.65	0.00*
27	0.49	0.00*	60	0.67	0.00*
28	0.47	0.00*	61	0.75	0.00*
29	0.68	0.00*	62	0.66	0.00*
30	0.73	0.00*	63	0.56	0.00*
31	0.71	0.00*	64	0.64	0.00*
32	0.76	0.00*	65	0.48	0.00*
33	0.54	0.00*	66	0.54	0.00*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.273

جدول (9) صدق الاتساق الداخلي للعبارات التي تقيس النمو المهني (المحور الخامس)

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	0.54	0.00*	8	0.54	0.00*
2	0.66	0.00*	9	0.58	0.00*
3	0.65	0.00*	10	0.71	0.00*
4	0.48	0.00*	11	0.65	0.00*
5	0.49	0.00*	12	0.49	0.00*
6	0.55	0.00*	13	0.52	0.00*
7	0.65	0.00*			

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.273

توضح الجداول رقم (5-9) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كانت دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وبذلك تعتبر جميع عبارات الإستبيان الخاصة بالأداء التدريسي صادقة لما وضعت لقياسه.

2- ثبات المقياس :

تم حساب قيم معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cornpach. وكانت النتائج على النحو

التالي:

جدول (10) قيم معامل الثبات لمقياس الأداء التدريسي

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	علاقات المعلم	11	0.79
2	سلوكيات المعلم	6	0.72
3	التخطيط العام	14	0.80
4	التخطيط للتدريس	66	0.78
5	النمو المهني	13	0.78
	الاجمالي	110	0.83

يتضح من جدول (10) أن معاملات الثبات معاملات مرتفعة تشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات ، حيث ظهرت أتر قيمة الفا كرونباخ أقل من قيمة الثبات المحددة بالجدول .

ثامناً - مقياس الرضا الوظيفي :

1 صدق المقياس :

أ- تقدير صدق المحتوى للمقياس :

تم عرض الإستبيان على مجموعة من المحكمين مرفق (8) في مجال المناهج وطرق تدريس التربية البدنية وعلم النفس الرياضي لمعرفة رأيهم حول، صلاحية الإستبيان لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها ولتحديد مدى شمولية العبارات التي تم صياغتها والمحاور للإستبيان في ضوء المعايير والتعريفات الإجرائية، كما طلب منهم تحديد مدى صلاحية كل عبارة لقياس ذلك البعد، ومدى ملاءمتها ، والتعليق كلما تطلب الأمر، ولقد قام الباحث بتعديل بعض العبارات، بناء على ملاحظات واقتراحات بعض أعضاء لجنة التحكيم . (59 : 315)

وبعد إجراء التعديلات أعيدت صياغة العبارات وتم التأكد من سلامتها لغوياً، وتم تحديد محاور المقياس في سبعة محاور هي :

1. قدرة معلم التربية البدنية على أنجاز مسؤوليات الوظيفة .
2. الاعتراف والتقدير المعنوي من جانب الرؤساء والزملاء .
3. الشعور بالأمن والاستقرار والتميز .
4. طبيعة تدريس مادة التربية البدنية .
5. الدخل الشهري .
6. مكانة المهنة في المجتمع .
7. طبيعة الأشراف والتوجيه .

ب- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للإستبيان على مفردات العينة الاستطلاعية وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كما يلي:

جدول (11) صدق الاتساق الداخلي للعبارات التي تقيس الرضا عن قدرة معلم التربية البدنية على أنجاز مسؤوليات

الوظيفة (المحور الأول) (ن = 50)

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	0.59	0.00*	6	0.61	0.00*
2	0.65	0.00*	7	0.52	0.00*
3	0.66	0.00*	8	0.24	0.00*
4	0.57	0.00*	9	0.56	0.00*
5	0.64	0.00*	10	0.35	0.00*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.273

جدول (12) صدق الاتساق الداخلي للعبارات التي تقيس الرضا عن الاعتراف والتقدير المعنوي من جانب الرؤساء والزملاء. (المحور الثاني)

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	80.5	0.00*	6	30.6	0.00*
2	70.6	0.00*	7	90.5	0.00*
3	10.6	0.00*	8	330.	0.00*
4	50.5	0.00*	9	670.	0.00*
5	60.6	0.00*	10	90.3	0.00*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.273

جدول (13) صدق الاتساق الداخلي للعبارات التي تقيس الشعور بالأمن والاستقرار والتميز (المحور الثالث)

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	40.6	0.00*	6	590.	0.00*
2	50.5	0.00*	7	70.5	0.00*
3	90.2	0.00*	8	430.	0.00*
4	10.5	0.00*	9	90.5	0.00*
5	440.	0.00*	10	60.3	0.00*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.273

جدول (14) صدق الاتساق الداخلي للعبارات التي تقيس الرضا عن طبيعة تدريس مادة التربية البدنية . (المحور الرابع)

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	0.49	0.00*	7	0.66	0.00*
2	0.47	0.00*	8	0.36	0.00*
3	0.68	0.00*	9	0.32	0.00*
4	0.73	0.00*	10	0.48	0.00*
5	0.57	0.00*	11	0.49	0.00*
6	0.55	0.00*			

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.273

جدول (15) صدق الاتساق الداخلي للعبارات التي تقيس الرضا عن الدخل الشهري
(المحور الخامس)

رقم العبرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)	رقم العبرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	0.49	0.00*	10	0.66	0.00*
2	0.47	0.00*	11	0.36	0.00*
3	0.68	0.00*	12	0.32	0.00*
4	0.73	0.00*	13	0.48	0.00*
5	0.71	0.00*	14	0.70	0.00*
6	0.76	0.00*	15	0.69	0.00*
7	0.69	0.00*	16	0.59	0.00*
8	0.59	0.00*	17	0.67	0.00*
9	0.49	0.00*			

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.273

جدول (16) صدق الاتساق الداخلي للعبارات التي تقيس الرضا عن مكانة المهنة في المجتمع.
(المحور السادس)

رقم العبرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)	رقم العبرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	0.36	0.00*	6	0.50	0.00*
2	0.62	0.00*	7	0.50	0.00*
3	0.51	0.00*	8	0.52	0.00*
4	0.39	0.00*	9	0.43	0.00*
5	0.68	0.00*			

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.273

جدول (17) صدق الاتساق الداخلي للعبارات التي تقيس الرضا عن طبيعة الاشراف والتوجيه.

(المحور السابع)

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	90.3	0.00*	7	60.5	0.00*
2	80.6	0.00*	8	90.5	0.00*
3	70.5	0.00*	9	660.	0.00*
4	0.45	0.00*	10	90.4	0.00*
5	10.6	0.00*	11	70.4	0.00*
6	0.70	0.00*	12	0.67	0.00*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.273

توضح الجداول من (11-17) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كانت دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وبذلك تعتبر جميع عبارات الإستبيان لمحور الرضا الوظيفي صادقة لما وضعت لقياسه.

2- ثبات المقياس :

تم حساب قيم معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cornpach. وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (18) قيم معامل الثبات لمقياس الرضا الوظيفي

ت	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	قدرة معلم التربية البدنية على أنجاز مسئوليات الوظيفة	10	0.84
2	الاعتراف والتقدير المعنوي من جانب الرؤساء والزملاء.	10	0.81
3	الشعور بالأمن والاستقرار والتميز	10	0.79
4	طبيعة تدريس مادة التربية البدنية	11	0.82
5	الدخل الشهري	17	0.82
6	مكانة المهنة في المجتمع.	9	0.78
7	طبيعة الاشراف والتوجيه	12	0.80
	الاجمالي	79	0.86

يتضح من جدول (18) أن معاملات الثبات معاملات مرتفعة تشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات . مما يؤكد على جودة مقياسي البحث لقياس ما وضع لأجله . وبهذا يكون المقياس في صورته النهائية قابل للتوزيع. مما يؤكد صحته وصلاحيته لتحليل النتائج .

وبهذه النتيجة فقد حقق الباحث كل من الهدف الأول والثاني للبحث وهما :

1. بناء مقياس الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس - ليبيا.
2. بناء مقياس الرضا الوظيفي لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس - ليبيا.

تاسعاً - الأداء التدريسي من خلال أداة ملاحظة وتقويم معلم التربية البدنية وعلاقته بالرضا الوظيفي لمعلمي التربية

البدنية بمرحلة التعليم الأساسي في طرابلس - بلبيبا

أن نجاح الخطة التعليمية في تحقيق أهدافها يتوقف على مدى إستجابة المعلم لهذه الأهداف ، ومدى قدرته على ترجمتها الى مواقف سلوكية ، وخبرات تعليمية تؤدي الى تعليل التلاميذ ، ونموهم الشامل المتكامل الذي يعد الهدف الأسمى للتربية ، ولذلك يهتم البحث التربوي بأداء المعلم ، من حيث كفاءة المعلم ، وحذقه لمهارات التدريس ، واجادته للأدوار التربوية المتعددة التي تناط به ، ويعد كل هذا مؤشراً من المؤشرات التي تقاس بها فاعلية العملية التعليمية ، ودرجة التطور التعليمي في أي مجتمع من المجتمعات .

ولقد أشارت العديد من المؤتمرات الى أهمية دور المعلم في العملية التعليمية بوجه عام ، وجاءت توصياتها مؤكدة إيمانها بالمعلم باعتباره القوة الفاعلة ، والمبدعة في تنشئة الأجيال ، كما نادى توصيات هذه المؤتمرات بضرورة احداث تغييرات جذرية في معايير اختيار المعلم ، ومعايير تقويم أدائه التدريسي في محاولة منها لمعالجة الفجوة بين الجانبين النظري والتطبيقي في إعداد وتقويم المعلمين .

وإنطلاقاً من أهمية الأداء التدريسي للمعلم ، وتأثيره المباشر على تحصيل التلاميذ لجوانب التعلم المختلفة ، من حقائق ، ومفاهيم ، ومهارات ، وغيرها فقد أهتمت الدراسات التربوية مثل دراسة احسان الأغا وعبدالله عبدالمنعم (2002) (7)، ودراسة محمد خميس (2000) (105) بالتحليل العلمي الدقيق لهذا الأداء ووضع معايير مقننة لتقويمه ، وقد أشارت هذه الدراسات الى أن توفير معايير مقننة لتقويم الأداء التدريسي للمعلم ليس بالأمر الهين ، وأكدت هذه الدراسات أنه من المفيد الاتفاق على اطار عملي موحد يُنظر من خلاله الى المعلم ، وذلك لتفادي الذاتية ، والأقترب كلما أمكن من الموضوعية .

ويشير شبل بدران وسعيد سليمان (2009) الى أنه ثمة مجموعة من المقترحات التي تعتبر بمثابة ضمانات تساعد على تحقيق فعالية وموضوعية تقويم أداء المعلم نذكر منها ما يلي :

- 1 - ضرورة وجود أكثر من نموذج لتقويم أداء المعلم بحيث يتم تصميمها لهذا الغرض خصيصاً في ضوء أدوار المعلم المتغيرة وما يرتبط بها من مهام ومسؤوليات وخصائص ومواصفات . شريطة أن تتضمن هذه النماذج ما ينبغي أن يقوم به المعلم من نشاطات داخل الصف وخارجه ، على أن يتم تطبيق هذه النماذج أكثر من مرة خلال العام الدراسي ، ثم يحسب متوسط التقديرات الكمية والوصفية لتحديد التقديرات الكمية والوصفية لتحديد التقدير النهائي للأداء .
- 2 - تعديل النظرة الى تقويم المعلم والتأكيد على أنه لا يستهدف تحديد نقاط القوة والضعف في أدائه بهدف المحاسبه فقط وإنما يكون ذلك بهدف التطوير والتحسين المستمرين ، اضافة الى تحديد وتحليل أية مشكلات وظيفية والعمل على حلها ، فضلاً عن تحديد الحاجات التدريسية الفعلية .
- 3 - دقة المعلومات وتكاملها وموضوعيتها حيث يعتبر ذلك محدداً أساسياً لنجاح عملية التقويم ويتطلب هذا الأمر أن تكون الأدوات التي يعتمد عليها في هذا الشأن تتصف بالموضوعية وأن يتم تجنب أخطاء التقويم السابق الاشارة اليها .
- 4 - أن تبني نماذج تقويم أداء المعلم في ضوء مجموعة معايير صمان جودة الأداء المتوقع .
- 5 - عدم أقتصار تقويم أداء المعلم على فرد واحد ، بل لايد وأن يشارك في هذا العمل الى جانب المشرف التربوي ومدير المدرسة كل من المعلم الأول وزملائه فضلاً عن تقويم المعلم من قبل تلاميذه وأولياء أمورهم ، شريطة أن يتم ذلك باستخدام نماذج تعد خصيصاً لهذا الغرض .
- 6 - من الأهمية بمكان تدريب القائمين بعمليات تقويم أداء المعلم على الأصول العلمية لهذه العملية.

7 -علنية عملية التقويم واتاحة الفرصة للمعلم لمناقشة القائم بعملية التقويم واعطائه الحق في التظلم . فكل هذا من شأنه أن يقلل من الأخطاء فضلاً عن أنه يدعم مبادئ الموضوعية بما تشتمل عليه من الشفافية والعلاقات الإنسانية ، وبغير شك فأن ذلك يوفر مزيداً من الثقة والاحساس بالعدالة . وفي الحقيقة فان العلنية تمثل جوهر عملية التقويم بالمعنى الصحيح والمتكامل والذي يستهدف رفع كفاءة المعلم وكفاءة المؤسسة التعليمية ، أما اذا نظرنا الى التقويم باعتباره أداة للثواب والعقاب فحسب فانه يمكن التكتم على النتائج واحاطتها بهذه الهالة من السرية بما يترتب على ذلك من سوء العلاقات التنظيمية وقصورها بين المعلمين بعضهم البعض وبين القائمين على عملية التقويم والادارة .

8 -استمرارية عملية التقويم وشمولها لمجمل أدوار المعلم ومسئوليته . (51 : 264 - 265) ويرى الباحث أن ما يقال عن أداء المعلمين بصفة عامة ينطبق على معلمى التربية البدنية ، الا أنه توجد بعض الخصائص التى تميز هذه الفئة دون غيرها من معلمى المواد الدراسية الأخرى ، وغالباً ما تكون هذه الخصائص متصلة بالجانب العملي ، أى بمادة التربية البدنية وطبيعتها ، والمهارات اللازمة لتدريسها . ومن خلال العرض السابق يرى الباحث أن من مميزات عملية التقويم بأكثر من مُقوم هو التقليل من الأخطاء الشائعة في تقييم أداء المعلم فضلاً عن أنه يدعم مبادئ الموضوعية بما تشتمل عليه من الشفافية والعلاقات الإنسانية ، وبغير شك فأن ذلك يوفر مزيداً من الثقة والاحساس بالعدالة . لدى سوف يقوم الباحث بتقييم أداء المعلم من خلال وسيلة من وسائل التقويم وهى أداة ملاحظة وتقويم الأداء التدريسي لمعلم التربية البدنية (145) مرفق (6)

1 - مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في معلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي في مدينة طرابلس والمكلفين بالتدريس فعلياً والبالغ عددهم (904) معلم أ ومعلمة موزعين على (289) مدرسة. وتم اختيار عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات بلغ حجمها (73) معلم ومعلمة نظراً لقرب إنتهاء العام الدراسي وصعوبة قيام الموجهين بتنفيذ الأداء على عدد (270) معلماً ومعلمه ولهذا تم إختيار هذه العينة .

2 - أداة البحث:

تم إستخدام أداة ملاحظة وتقويم معلم التربية البدنية مرفق (6) نظراً لأنها الأداة المناسبة لطبيعة البحث وتتكون أداة البحث من جزئين موزعة كما يلي:

الجزء الأول: بيانات أولية عن المبحوثين (الخصائص الديموغرافية).

الجزء الثاني : شمل مجموعة من المجالات التي خصصت لغرض الحصول على البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات البحث للتعرف على مستوى الرضا الوظيفي ومدى علاقته بالأداء التدريسي كما يلي:

تم قياس الأداء التدريسي من خلال أداة ملاحظة وتقويم معلم التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي في طرابلس - ليبيا:

ويتكون من (23) فقرة موزعة على خمسة محاور وكما يلي:

- المحور الاول: يتكون من (4) فقرات لقياس الاستغلال البناء لوقت الدرس.
- المحور الثاني: يتكون من (4) فقرات لقياس أداء تطوير المحتوى.
- المحور الثالث: يتكون من (8) فقرات لقياس التغذية الراجعة.
- المحور الرابع: يتكون من (7) فقرات لقياس أداة توجيه التلاميذ.

على أن يتم تحديد الدرجة بالنسبة المئوية لأفراد العينة

المحاور وتفسير الدرجة :

1. قدرة المعلم على الاستغلال البناء لوقت الدرس.

التفسير : كلما زادت نسبة النشاط A عن باقي العناصر الأخرى كلما نجح المعلم في استغلال وقت الدرس .

2. قدرة المعلم على أداء تطوير المحتوى.

التفسير : كلما زادت نسبة توسيع المهام والتطبيق كلما دل ذلك على حسن أداء في تطوير المحتوى .

3. قدرة المعلم على التغذية الراجعة.

التفسير :

• يفضل أن تكون التصحيحية أكثر من التقويمية .

• يفضل أن تكون الخاصة أكثر من العامة .

• يفضل أن تكون الإيجابية أكثر من السلبية .

كلما تحقق ذلك فإنه يدل على قدرة المعلم على استخدام التغذية الراجعة .

4. قدرة المعلم على أداة توجيه التلاميذ.

التفسير:

كلما ارتفع الأسلوب الوقائي كلما كان أفضل وعادة الإيجابية أفضل من السلبية وعلى ذلك فإن المعلم الذى يستخدم الأسلوب الوقائي بدرجة كبيرة (سواءاً كان بنائي أو طلبى أو تقديرى) وبأستخدام الأسلوب الإيجابي كلما دل ذلك على حسن الأداء التدريسي للمعلم .

صدق الأداة:

أ- صدق المحتوى:

قام الباحث بعرض الأداة على عدد من المختصين ذوى الخبرة والاختصاص لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة وشمولية محاور الأداة ومناسبتها لتحقيق أهداف البحث ولقد قام الباحث بتعديل بعض الفقرات، بناء على ملاحظات واقتراحات بعض أعضاء لجنة التحكيم، وبعد إجراء التعديلات أعيدت صياغة الفقرات وتم التأكد من سلامتها لغوياً.

ب- الثبات:

تم حساب قيم معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ **Alpha Cornpach** . وكانت النتائج كما هي مبينة

في الجدول التالي:

جدول (19) قيم معامل الثبات

المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات
أ لأداء التدريسي	23	0.97

يتضح من جدول (19) أن معاملات الثبات مرتفعة وتشير إلى تمتع أداة الملاحظة بدرجة عالية من الثبات.

عاشراً - أساليب التحليل الإحصائي للبيانات:

تم استخدام نظام التحليل بالرمز الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات كما يلي:

أ- التوزيعات التكرارية والنسبة المئوية :

لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوباً إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة.

ب- المتوسط الحسابي المرجح:

لتحديد درجة تركز إجابات المبحوثين عن كل عبارة، حول درجات الإستبيان.

ج- الانحراف المعياري:

استخدم لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي، وكلما كان الانحراف صغيراً، كان معناه

أن القيم مجتمعة حول متوسطها الحسابي، وبالتالي فإن قيمة المتوسط تمثل إجمالي الإجابات تمثيلاً صادقاً.

أ - معامل ارتباط بيرسون: لقياس صدق الاتساق الداخلي .

ب - معامل ألفا كرونباخ Alpha - Cornpach : لقياس الثبات.

ت - اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: لاختبار الفروق وفق متغير الجنس.

ث - اختبار تحليل التباين: لاختبار الفروق وفق متغير الخبرة والمؤهل .

ج - تحليل الانحدار البسيط: Simple Linear Regression Analysis

• لإختبار قوة واتجاه العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع باستخدام معاملات الارتباط.

• مقدار التباين في قيمة المتغير التابع نتيجة تأثير المتغير المستقل ضمن معادلة الانحدار.